أمام فابيوس متسع من الوقت لكي يصبح حكيماً

مزري حداد

نشر الموقع الإلكتروني هوفنغتون بوست Hoffingtonpost اليساري بتاريخ ١ آذار مقالاً بعنوان: (لوران فابيوس لديه متسع من الوقت لكي يصبح حكيماً) بقلم الفيلسوف والدبلوماسي التونسي السابق ميزري حداد Mezri Haddad، ندرج أهم ما ورد فيه:

– أنا مقتنع تماماً أن لوران فابيوس لم يكن إلا قائد الفرقة الموسيقية التي تعزف سيمفونية مكتوبة في قصر الإليزيه منذ ولاية نيكولا ساركوزي. لم يكن لوران فابيوس الشخص الذي دشن السياسة الفرنسية المتهورة والانطوائية تجاه بلد بشار الأسد. كتبت ذلك في شهر تموز ٢٠١٥، ولكن الوضع تغير كثيراً منذ ذلك الوقت. ما زالت سورية تشن كفاحها البطولي ضد الإسلاموية – الفاشية، وتشارك الفرنسيون والأميركيون مع الروس من أجل القضاء على الغنغرينا الداعشية الانتحارية في العراق وسورية وقريباً في ليبيا، وأصبح دور قطر وتركيا المتحالفتين مع الجهاد صغيراً جداً، ورحل لوران فابيوس.

– كان المحللون يعرفون أن أيام لوران فابيوس في وزارة الخارجية الفرنسية أصبحت معدودة منذ رفع العقوبات عن إيران والبدء بتطبيق الاتفاق حول الملف النووي بين الولايات المتحدة وإيران. كان لوران فابيوس يجسد التيار الأكثر تشدداً حيال الملف النووي الإيراني وتجاه القضية السورية. كانت الصحفية الأميركية أمبرواز بيرس Ambroise Bierce تقول إن الدبلوماسية هي «الفن الوطني للكذب من أجل الوطن». لكن الأمر الأكثر مدعاة للأسف في الغليان الدبلوماسي الفابيوسي تجاه المأساة السورية هو أن الكذبة لم تخدم إطلاقاً المصالح الفرنسية بل مصالح القوة الأميركية العظمى.

– إن الكذبة الأكثر وقاحة كانت في اتهام بشار الأسد باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد «المتمردين المعتدلين». كانت المناورة تتمثل في دفع الوحش الأميركي لكي يقصف سورية عام ٢٠١٣. فيما يتعلق بالأسلحة الكيميائية و«البراهين»، لا يمكن أن يجهل لوران فابيوس التحقيق الذي أجراه الباحث الإسرائيلي– الأميركي المعروف والمتخصص بأسلحة الدمار الشامل يوسف بودانسكي Youssef Bodansky الذي يعمل كرئيس تحرير مجلة Defense and Foreign Affaires. أكد يوسف بودانسكي بتاريخ ٣ أيلول ٢٠١٣ قائلاً: «بدأت قوات المعارضة السورية في تركيا يومي ١٣ و١٤ آب ٢٠١٣ بالاستعداد لهجوم عسكري مهم. جرت لقاءات بين قادة التمرد وبعض ممثلي قطر وتركيا والولايات المتحدة في مقر الجيش السوري الحر بقاعدة هاتاي التركية. أبلغ قادة المعارضة القادة الإقليميين بتكثيف وشيك للمعارك بشكل سيسمح بتغيير طبيعة النزاع وربما سيقود إلى قصف أميركي في وسورية».

– أشار يوسف بودانسكي في ذلك الوقت إلى أن «تغيير طبيعة» النزاع ستكون عبر استخدام غاز السارين البدائي ضد المدنيين، وسيعقبه تصوير أفلام دعائية مضللة واللجوء إلى شهادات العديد من الأشخاص.

كما لم يكن لوران فابيوس جاهلاً بالتحقيق الذي أجراه سيمور هيرش Seymour Hersh بتاريخ ٦ نيسان ٢٠١٤ لمصلحة مجلة London Review of Books، وكشف هذا التحقيق أن «العينات التي أخذها الروس غداة هجوم ٢١ آب، وسُلّمت إلى الأجهزة البريطانية، تُظهر أن الغاز المستخدم لا يماثل الغاز الذي يملكه الجيش النظامي السوري».

. لم يكن بإمكان لوران فابيوس إخفاء شهادة النائبة العامة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية حول يوغسلافيا السابقة كارلا ديل بونتي Carla Del Ponte التي قالت بتاريخ ٥ أيار ٢٠١٤ في مقابلة مع محطة BBC: «يجب تعميق تحقيقاتنا والتحقق منها وتأكيدها عبر الحصول على شهادات جديدة، ولكن معارضي النظام هم الذين استخدموا غاز السارين حسب المعلومات التي حصلنا عليها حتى الآن».

– لم يكن لوران فابيوس يملك السلطة الدينية لكي يطلق فتوى دينية ضد بشار الأسد، ولكنه بالغ كثيراً عندما قال في جملة غريبة عن مصطلح الدبلوماسية العالمية: «لا يستحق السيد بشار الأسد أن يكون على وجه الأرض». إنه كلام كريه وغبي ومقزز. لقد كانت الشمس قوية جداً في شهر آب ٢٠١٢ عندما كان وزير الخارجية الفرنسي يزور مخيم اللاجئين السوريين على الحدود السورية – التركية. يبدو أنه تأثر جداً من هذا المنظر المأساوي، ولكنه لم يكن على علم كاف بالدور الميكيافيلي الذي لعبه أردوغان في هذا الترحيل القاسيً وفي الدعم اللوجستي الذي قدمه إلى برابرة داعش وجبهة النصرة. إن هذه الجملة لم تكن قاتلة بالنسبة لرئيس الدولة السورية الذي ما زال على قيد الحياة، بل قاتلة بالنسبة للدبلوماسية الفرنسية التي ستجد صعوبة كبيرة في الخروج منها.

– لن نجد مثيلاً للسيد فابيوس في قائمة وزراء الخارجية الفرنسية منذ مئتي عام، إنه لا يتمتع بالصفات البارزة التي تمتع بها وزراء الخارجية الفرنسية منذ ذلك الوقت حتى دومينيك دوفيلبان أو حتى برنار كوشنير. إنه بكل بساطة وزير عصره! أصبح لوران فابيوس اليوم رئيس المجلس الدستوري، ولديه متسع من الوقت لكي يصبح حكيماً».

حزبا «الكرامة» و«الديمقراطي الناصري» يدينان قراري التعاون الخليجي ووزراء الداخلية العرب بشأن حزب الله

صباحي: من يقف وراء القرار يريد تحويل الصراع إلى طائفي لمصلحة إسرائيل

القاهرة - فارس رياض الجيرودي

المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي

رفض حزب الكرامة في بيان له، قرار دول مجلس التعاون الخليجي الذي نص على اعتبار حزب الله اللبناني منظمةً إرهابية، وأكد بيان الكرامة أن حزب الله لعب دوراً مهماً في مقاومة العدوان الإسرائيلي على لبنان وكان أحد أهم عوامل دحر العدوان على هذا البلد الشقيق. وأوضح «الكرامة» أن الخلاف في الرؤى السياسية حول كيفية حل مشاكل المنطقة لا يجب أن يصل إلى درجة وصم منافسك بما ليس فيه، مشيراً إلى أن مثل هذا القرار يصب في مصلحة إسرائيل وحلفائها بالمنطقة. وشدد حزب الكرامة في بيانه على أهمية دعم قوى المقاومة في المنطقة بدلاً من محاولة إقصائها وهو ما لن يكون مفيداً بأي حال من الأحوال.

وفي السياق نفسه هاجم حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، اعتبار بعض دول الخليج لحزب الله اللبناني منظمة إرهابية وتصنيفه ضمن الجماعات المتطرفة.

وقال صباحي خلال ندوة عقدت بحزب الكرامة الناصري لتوقيع كتاب «التنظيم السري لجمال عبد الناصر» للكاتب أمين اسكندر إن: «من يجرمون حزب الله الآن ويصنفونه كمنظمة إرهابية يخدمون العدو الصهيوني، ويقفون ضد قضية الأمة العربية الأولى وهي فلسطين».

وتابع صباحي: «من يهاجمون حزب الله يريدون أن يحولوا أنظار الشعوب العربية عن قضيتهم الأساسية وصراعهم التاريخي مع المحتل الصهيوني وأن يخلقوا حروبا طائفية تحت مسمى الشيعة والسنة، وهو صراع مفتعل يضر بمشروع التحرر الوطني».

من جهته قال الحزب العربي الديمقراطي الناصري في بيان له إن الحزب فوجئ من قرار مجلس التعاون الخليجي ومجلس وزراء الداخلية العرب باعتبار حزب الله حزباً إرهابياً، وأضاف البيان: إن حزب الله انتصر في حرب تموز عام ٢٠٠٦ وألحق هزيمة مذلة بالعدو الصهيوني مؤكداً قدرة الشعوب العربية على تحقيق الانتصار، وأن الحزب الناصري يقف مع المقاومة العربية بكل أطيافها، وأن هذه المقاومة مفخرة للأمة بل أصبحت درع وسيف الأمة، فما عاد بوسع العدو الصهيوني استباحة الأراضي العربية مثلما كان يفعل في السابق وذلك بفعل توازن الردع الذي أحدثته تلك المقاومة، وحذر البيان من التصعيد والفتنة التي تقودها بعض الأنظمة العربية والتي تهدد الأمن القومي العربي، وأدان في الوقت ذاته انزلاق وزراء الداخلية العرب غير المسوّغ لتأييد هذا القرار، ودعا الحزب كل القوى السياسية والشعبية والثورية في العالم العربي لبناء موقف قومي صارم من هذه السياسات المهددة للأمن القومي العربي. وكان مصدر دبلوماسي في وزارة الخارجية المصرية قد قال إن مصر: «لن تقطع علاقتها بحزب الله» وذلك بعد قرار مجلس وزراء الداخلية التابع لجامعة الدول العربية اعتبار حزب الله «منظمة إرهابية».

وقال المصدر: «إن الموقف المصري من حزب الله لن يتأثر سلباً ولا إيجاباً وخاصة أن بعض مسؤولي الحزب الذين زاروا القاهرة للتعزية برحيل الكاتب محمد حسنين هيكل التقوا مسؤولين مصريين» لافتاً إلى أن قنوات التواصل مع الحزب «ستظل مفتوحة عندما تتطلب الحاجة إلى ذلك».

أكد خيبة آمال السعودية في سورية

نصر الله: حزب الله يقاتل في سورية بإرادته ولا يبحث عن حجج

وكالات

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أن الحزب يقاتل في سورية بإرادته ولا يبحث عن حجج، وأن الكل وفي مقدمتهم السعودية، بنوا حساباتهم على أساس أن سورية ستسقط خلال شهرين في أيديهم، ولكن «مرت ٥ سنوات وخابت الآمال وسورية في مكان آخر»، ما تسبب لتلك الأطراف وفي مقدمتهم السعودية بفشل كبير وسقوط رهاناتهم.

وقال نصر الله في كلمته أمس بالاحتفال التكريمي للشهيد علي فياض بحسب قناة «المنار»: «إننا لسنا نبحث عن حجج لنقاتل في سورية، وهذه إرادتنا وفهمنا ووعينا والحاج علاء يمثل كل إخوانه الذين استشهدوا في سورية وكل إخوانه الذين لا يزالون يقاتلون، من هذا الموقع موقع الفهم والبصيرة». وأشار نصر الله إلى أن «خيارنا لتحرير أرضنا كان المقاومة وما زال المقاومة ويجب أن نسجل وقوف سورية والجمهورية الإسلامية دائماً إلى جانب المقاومة ومساندتها»، وأضاف: كثير من الدول العربية التي تصنفنا اليوم إرهاباً ما علاقتها بهذه الانتصارات وهذه الانجازات؟ ولفت إلى أن من أوائل الذين ذهبوا إلى سورية كان الشهيد فياض وكان يقود المعارك في الميدان وأصيب أول مرة بالجراح، ومجرد أن شفي عاد إلى سورية، ومرة أخرى أصيب وكانت إصابته خطرة وعندما شفي عاد إلى سورية لأن لديه وعياً كاملاً لحقيقة المعركة. وتساءل نصر الله: لو لم تصمد سورية وسيطرت القاعدة وداعش والنصرة على سورية أين كان لبنان بمسلميه ومسيحييه؟ مؤكداً أن من يواجه السعودية في سورية هو المدافع الحقيقي عن المصالح الوطنية اللبنانية.

وعن التوتر الأخير الذي حصل من السعودية تجاه لبنان، قال نصر الله: أنا بكل واقعية أتفهم غضب السعودية لأنه عندما يفشل أحد، أقلّه يغضب، وإذا غضب ويستطيع أن يقوم بشيء يحاول أن يقوم به. كما أكد نصر الله أن الشهيد فياض يعبر عن جيل من الشباب اللبناني الذي آمن بخيار المقاومة، فبعد اجتياح إسرائيل للبنان عام ٨٢ كان هناك وجهات نظر متعددة، «وعلاء وإخوانه لم ينتظر أي منهم ما قيل حينها عن إستراتيجية عربية موحدة ولا الأنظمة الرسمية ولا جامعة الدول العربية ولا الإجماع العربي»، متسائلاً: لو لم تنطلق مقاومة شعبية لبنانية تفاعلت معها الفصائل الفلسطينية أين كان لبنان؟ كانت إسرائيل هي من يدير لبنان اليوم.

ولفت نصر الله إلى أن الحاج علاء هو من الشباب اللبناني الذي آمن أن الذي يحمي لبنان والكرامة الوطنية هو القوة الذاتية وقدراتنا وإرادتنا وحضورنا وهو ما تطور إلى معادلة الجيش والشعب والمقاومة. وشدد على أن الذي يحمي لبنان هو جيشه وشعبه ومقاومته ومن ينتظر أن يكون من يمنع إسرائيل من الاعتداء على لبنان ويحميه من الأطماع والتهديدات هو جامعة دول عربية أو إجماع عربي فهو يراهن على سراب. وتابع الأمين العام لحزب الله: إن هذه القدرة الذاتية الوطنية الحقيقية غير المشروطة هي التي تحمي هذا البلد وأثبتت هذه المعادلة أنها تشكل حالة ردع للعدو، لافتاً إلى أن العدو يتحدث كل يوم عن المقاومة وقدراتها وأدمغتها وقادتها وإمكانياتها ويعتبرها الخطر الأول ويهابها ويحسب لها كل حساب، هذا الذي يحمي بلدنا.

واعتبر أن «ما يحصل معنا اليوم هو تواصل للإستراتيجية القديمة فهذه المقاومة في لبنان التي تصفونها بالإرهاب هي التي استعادت البعض من الكرامة والعزة العربية».

وأضاف نصر الله: إن النظام السعودي يأتي في مقدمة المتآمرين على أي نظام أو جيش عربي يريد قتال إسرائيل واستعادة الكرامة العربية. وقال: ذهبنا إلى البوسنة لمساعدة ناس يذبحون كل يوم والحاج علاء غادر بلدته وعائلته وأرضه ليقاتل دفاعاً عن أعراض المسلمين.

وأشار إلى أن «ما لحق بالمسلمين السنة على يد داعش في العراق أخطر مما لحق بالمسلمين الشيعة هناك، ونحن ذهبنا لنقاتل تحت قيادة عراقية وليس لنتدخل بشؤون العراق ولنقاتل التنظيم الإرهابي الذي أجمع العالم على أنه إرهابي»، وتساءل: هل نكون نحن مدانين؟ وأضاف: «اليوم من الذي يغير بالمعادلة في العراق؟ العراقيون أنفسهم وهذا الحشد الشعبي المبارك، أما أنتم اجتمعتم وشكلتم حلفاً من ٧٠ دولة لمحاربة داعش فماذا فعلتم حتى الآن؟»

كما أشار إلى أن حسابات السعودية في سورية كانت نفسها في اليمن، حيث كان تقدير القيادة السعودية الجديدة أنه في مدة أقصاها شهران يحسم الأمر، لكن هناك إخفاق ذريع في اليمن، والأثمان التي تدفعها السعودية اليوم نتيجة حربها على اليمن أثمان باهظة جداً، والفضيحة أنه تحت عنوان أن الحرب على اليمن حرب على «الحوثيين»، هي تُمكّن من أجمع العالم على تصنيفه إرهاباً من السيطرة على المحافظات الجنوبية ويرتكبون المجازر المهولة.

كما أكد أنهم «فشلوا وسيفشلون وأنا على قناعة تامة بكل كلمة قلتها منذ اليوم الأول: لا يمكن إلا أن ينتصر الشعب اليمني». ولفت نصر الله إلى إخفاق سعودي في البحرين وهو يتمثل في الفشل بإنهاء الانتفاضة الشعبية بعد ٥ سنوات.

وقال: إن السعوديين يفتشون عن أحد يحملونه مسؤولية الفشل، وغضبوا علينا فطال غضبهم كل لبنان.

وتوجه نصر الله بالشكر إلى كل من تضامن مع المقاومة وأدان واستنكر ورفض القرار الخليجي وبيان وزراء الداخلية العرب بتوصيف حزب الله منظمة إرهابية، معتبراً أن هذا خير في الدنيا والآخرة.

ولفت إلى أن أهميته كونه يعبر ويؤشر إلى مكانة المقاومة عند الشعوب العربية، وأن المقاومة والقضية الفلسطينية ما زالت حاضرة بقوة، و«هذه الصرخة التي شهدناها قيمتها عالية لأن هناك مناخ سطوة المال والإعلام والأنظمة وسطوة التكفير الديني والسياسي». وأشار الأمين العام لحزب الله إلى أن «أهمية ردود الأفعال الرسمية والشعبية على تصنيف حزب الله إرهابيا أنها رسالة قوية لـ«إسرائيل» التي تقدم نفسها أنها حامية للمسلمين السنة، فردود الأفعال هي جواب الشعوب العربية لـ«إسرائيل» ألا تحلموا أنه يمكن في هذا العالم العربي والإسلامي أن يأتي يوم يصبح فيه وجودكم طبيعياً ونقبل بقاءكم ولا يمكن أن تصبحوا أصدقاء للشعوب العربية والإسلامية، أنتم أعداء وستبقون أعداء وإرهابيين في نظرهم». وأعلن نصر الله أن السعودية «ستكتشف مبكراً أنها تخوض معركة خاسرة وسنحفظ بلدنا من الأخطار وسنحمي سلمنا الأهلي ووحدتنا الوطنية».

روحاني يعد الإيرانيين بسنة أفضل بعد الاتفاق النووي والانتخابات التشريعية

وعد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس بأن تكون السنة الإيرانية المقبلة أفضل من السنوات السابقة، بعد دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ، وبعد الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وقال روحاني في مؤتمر صحفي عقده قبل بضعة أيام من بدء السنة الإيرانية الجديدة، إنه بعد بدء تنفيذ الاتفاق النووي ورفع قسم كبير من العقوبات منتصف كانون الثاني، «بدأ نشاط المصارف الأجنبية في إيران وتمت تسوية مشكلة السويفت (النظام الدولي بين المصارف) وازدادت الصادرات النفطية ٤٠٠ ألف برميل وستزيد أكثر». وأضاف: إن «العام (المقبل) سيكون من وجهة نظر اقتصادية ولجهة معيشة الناس أفضل بكثير من العام الحالي».

لكن روحاني كشف بأنه رغم رفع قسم كبير من العقوبات الدولية «فإن بعض الشركات والمصارف الأجنبية لا تزال تخشى التعامل مع إيران»، وخصوصاً جراء الغرامات التي فرضتها الولايات المتحدة في الماضي على مؤسسات أوروبية أو آسيوية لتعاملها مع إيران.

وقال أيضاً: «على الأميركيين أن يعلنوا بوضوح أن هذه المؤسسات حرة في التعامل مع إيران».

وتابع: «نتوقع نمواً اقتصادياً من خمسة إلى ستة بالمئة خلال العام المقبل» بفضل رفع العقوبات والنهوض الاقتصادي.

وتتوقع الحكومة تصدير ٢,٢٥ مليون برميل من النفط يومياً بسعر أربعين دولاراً (٣٦,٣ يورو). وتظهر الأرقام الرسمية أن صادرات إيران النفطية ومن المحروقات السائلة وصلت الشهر الفائت إلى ١,٧٥ مليون برميل.

وقال روحاني: «الناس يريدون أن ترفع كل العقوبات. نستطيع السماح لفرقنا بالتفاوض حول موضوعات أخرى وسنتوصل أيضاً إلى اتفاق». وبالنسبة إلى الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٦ شباط، أشاد روحاني بالمشاركة الكثيفة للناخبين والتي بلغت ٦٢ بالمئة. وقال: «أنا سعيد بأن مرشحين معتدلين انتخبوا عموماً من كل التيارات والمجموعات السياسية. إنه أمر بالغ الأهمية».

ورغم عدم انبثاق أغلبية محددة من الدورة الأولى للانتخابات التشريعية، فإن معظم النواب المحافظين المتشددين الذين ناهضوا الاتفاق النووي خسروا مقاعدهم.

أ ف ب

روحاني خلال مؤتمر صحفي

الحرب مستمرة في اليمن
وهادي بصدد إعلان الحوثيين منظمة «إرهابية»

أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن تأمين الجيش واللجان موقعي السفينة والقرش في محافظة الجوف. يأتي ذلك بعد ساعات على إطلاق صاروخ بالستي من نوع قاهر–١ على تجمعات لقوات هادي والتحالف السعودي في محافظة الجوف. وعند الحدود اليمنية السعودية قال مصدر عسكري يمني إن عدداً من قوات هادي والتحالف السعودي سقطوا بين قتيل وجريح في عملية محكمة للجيش واللجان الشعبية في ميدي بمحافظة حجة غرب اليمن.

وأعلنت وزارة الدفاع أيضاً عن قتل وجرح عدد من قوات هادي بعد تدمير ثلاثة أطقم لهم في كمين وصف بالمحكم في مديرية الخب والشعف شمال محافظة الجوف.

وفي محافظة مأرب أفاد مصدر عسكري عن مقتل وجرح عدد من قوات هادي بعد قصف صاروخي استهدف تجمعاتهم في منطقة صحن الجن، بينما تدور مواجهات عنيفة بين الجيش اليمني وقوات هادي بمناطق الأشقري والملح وتباب المشجح وكوفل بمديرية صرواح، بالتزامن مع سلسلة غارات استهدفت المناطق نفسها غرب مدينة مأرب شمال شرقي اليمن. وفي تعز دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات هادي مسنودة بطيران التحالف السعودي من جهة أخرى في أحياء التوحيد والكمب والزهراء شرق المدينة. في غضون ذلك شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على معسكر اللواء ٣٥ غرب تعز. وطالت غارات التحالف السعودي أيضاً الطريق الرابط بين مدينتي تعز وإب شمال تعز وسط اليمن. وجددت مقاتلات التحالف السعودي غاراتها على مناطق مسوره ونقيل بن غيلان والمدفون وخلقة ومحلي وبني شكوان في مديرية نهم على وقع مواجهات بين قوات الرئيس هادي المسنودة بالتحالف السعودي من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى. من جهته، أكد المتحدث باسم أنصار الله محمد عبد السلام أن ما يحدث من فوضى في جنوب البلاد هو نتيجة سبعة أشهر من الاحتلال وسيطرة القوى الأجنبية.

جانب من الدمار في العاصمة اليمنية صنعاء

وأضاف: إن الجريمة الوحشية التي استهدفت دار المسنين في عدن تؤكد «مسؤولية العدوان عن كل ما يجري في الجنوب»، مشدداً على «حاجة البلاد إلى حوار سياسي يمني يمني لوضع خريطة طريق وفق رؤى وطنية محددة وواضحة».

وفي السياق قال مسؤولون حكوميون وأمنيون في اليمن أمس إن مسلحين خطفوا كاهنا هنديا من دار للمسنين هاجموه الأسبوع الماضي في جنوب البلاد بعد أن قتلوا ١٥ شخصاً على الأقل. وأعلنت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سوراج على حسابها على «تويتر» أن مواطناً هندياً يدعى الأب توم أوزهونااليل «اختطف على يد إرهابيين في اليمن»، وأضافت: إن المسؤولين في جيبوتي المجاورة يحاولون التأكد من مكان الأب أوزهونااليل «حتى نستطيع تأمين الإفراج عنه».

وأكد مسؤولون في الحكومة المحلية في عدن اختطاف الكاهن وقالوا إن السلطات تحقق في الهجوم.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مصدر برئاسة الجمهورية في عدن قوله: «لقد توالت الأعمال الإرهابية الغادرة وطالت الأبرياء والمسالمين العزل ورجال الدين... لتعم الفوضى وهذا ما يسعون ويرمون إليه».

وتعهدت حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي مرارا بإعادة الأمن لعدن لكنها لم تحقق نجاحاً يذكر حتى الآن.

على صعيد آخر كشفت مصادر رسمية مطلعة، حسب «المشهد اليمني» عن توجه الحكومة اليمنية لإعلان جماعة الحوثيين منظمة «إرهابية»، وقطع أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع ممثليها، والتزام الحل العسكري كخيار وحيد. وحسب المصادر أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي «توجيهاته للحكومة بخصوص تصنيف جماعة الحوثيين، كجماعة إرهابية»، إلا أن المصادر توقعت تأجيل الإعلان إلى ما بعد جولة المفاوضات القادمة التي يتوقع عقدها في منتصف آذار الجاري برعاية الأمم المتحدة كفرصة أخيرة.

(رويترز– روسيا اليوم– الميادين– أ ف ب)

الرئيس الأفغاني يؤكد أن بلاده مقبرة لداعش

أعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني، أمس عن نصر حققته القوات الأفغانية ضد تنظيم داعش المدرج على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية، في شرق أفغانستان، حسبما أفادت وكالة «أسوشيتد برس». وأكد الرئيس غني خلال كلمة له أمام برلمان بلاده أن أفغانستان ستصبح مقبرة لداعش، مشيراً إلى أن الجيش استطاع اقتلاع مسلحي التنظيم من عدة مناطق في ولاية نانغارهار شرق البلاد المحاذية لباكستان. هذا وأعلنت السلطات المحلية في ولاية نانغارهار أمس عن انتهاء العملية العسكرية «شاهين– ١٨» التي أسفرت خلال ٣ أسابيع عن مقتل نحو ٣٠٠ مسلح من داعش في مقاطعة آشين.

وكانت حركة طالبان الإرهابية أعلنت رفضها المشاركة في مباحثات سلام مع الحكومة الأفغانية، مكررة شروطها لاستئناف هذه العملية التي تسعى كابول مع شريكاتها الصين والولايات المتحدة وباكستان منذ بداية السنة إلى تفعيلها.

وقالت الحركة في بيان: «نكرر موقفنا مرة أخرى أنه ما دام لم ينته الاحتلال الأجنبي ولم يتم سحب الطالبان من القوائم السوداء العالمية ولم يتم إطلاق سراح أسرانا فإن هذه المفاوضات غير المجدية والمزيفة لن تؤدي إلى أي نتيجة».

روسيا اليوم

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠